وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — الدورة: 2026
الشعبة: لغات أجنبية
اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 03 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل

النصّ:

قال الشّاعر صفيّ الدّين الحلّي (ت752هـ):

01- مُحَمَّدُ خَيرُ المُرسَلينَ بِأَسرِها ... وَأَوَّلُها في الفَضلِ وَهوَ أَخيرُها
02- أَيا آيَةَ اللهِ التي مُذْ تَبَلَّجَتْ ... عَلى خَلقِهِ أَخْفَى الضَّلالَ ظُهورُها
03- عَلَيكَ سَلامُ اللهِ يا خَيرَ مُرسَلٍ ... إِلى أُمَّةٍ لَولاهُ دامَ غُرورُها
04- عَلَيكَ سَلامُ اللهِ يا خَيرَ شافِعٍ ... إِذا النّارُ ضَمَّ الكافِرينَ حَصيرُها
05- تَشَرَّفَتِ الأَقدامُ لَمّا تَتابَعَتْ ... إِلَيكَ خُطاها وَاستَمَرَّ مَريرُها
06- وَفاخَرَتِ الأَفواهُ نورَ عُيونِنا ... بِتَربِكَ لَمّا قَبَّلَتهُ ثُغورُها
07- وَلَو وَفَتِ الوُفّادُ قَدرَكَ حَقَّهُ ... لَكانَ عَلى الأَحداقِ مِنها مَسيرُها
08- إِلَيكَ رَسولَ اللهِ أَشكو جَرائِماً ... يُوازي الجِبالَ الرّاسِياتِ صَغيرُها
09- كَبائِرُ لَو تُبلى الجِبالُ بِحَملِها ... لَدُكَّتْ وَنادى بِالثُّبورِ ثُبيرُها
10- وَغالِبُ ظَنّي بَل يَقينِيَ أَنَّها ... سَتُمحى وَإِن جَلَّتْ وَأَنتَ سَفيرُها
11- أَجِرْني، أَجِرْني، وَاجْزِني أَجْرَ مَدْحَتي ... بِبَرْدٍ إِذا ما النّارُ شَبَّ سَعيرُها
12- فَقابِلْ ثَناها بِالقَبولِ، فَإِنَّها ... عَرائِسُ فِكرٍ، وَالقَبولُ مُهورُها
13- وَإِن رامَ نَظمَها تَطويلُها وَاطِّرادُها ... فَقَد شانَها تَقصيرُها وَقُصورُها
14- إِذا ما القَوافي لَم تُحِط بِصِفاتِكُم ... فَسِيّانِ مِنها جَمُّها وَيَسيرُها

[ديوان صفي الدين الحلّي ، دار صادر، بيروت. ص: 77، 78، 79 (بتصرف)].

الرّصيد اللّغوي : - تبلّجت : توضّحت وظهرت/ مريرها: عزيمتها/ مُهورُها: جمع مَهر/ الثّبور : الويل والهلاك/ ثبير: اسم جبل/ ثناها: إثناءها أي مدحها/ اطّراد : تتابع الأشياء بعضها ببعض/ سِيّان: لا فرق.

إذا ما القوافي لم تحط بصفاتكم فسيّانِ منها جمّها ويسيرها

إذا ما القوافي لم تحط بصفاتكم فسيّانِ منها جمّها ويسيرها

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) بِمَ استَهلّ الشّاعر قصيدتَه؟ وَضّح.
2) اشتملت الأبيات، الثّامن والتّاسع والعاشر، على شكوى وأمل. فِيمَ تتمثّل الشّكوى؟ وأيْنَ يكْمنُ الأملُ؟
3) بَيّنْ مُرادَ الشّاعر في البيت الأخير مِن القصيدة.
4) أكانَ الشّاعرُ في قصيدتِه مُجدِّدًا أمْ مُقلِّدًا؟ علِّلْ. معلّلا .
5) لَخِّصْ مَضمون القصيدة مُعْتمِدا التّقنية.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) سَمِّ حقلَ الألفاظ الآتية:(سَتُمْحى، أجِزْني، أجِزْني، القبولُ).
2) مَا الضّميرُ الغالبُ في النصّ؟ مَثِّلْ لهُ بعبارة ثمّ اذْكُرْ عائده.
3) أعْرِبْ ما تحته خطّ في النصّ إعراب مفردات، وما بيْن قوسين إعراب جُمل.
4) أ- في قول الشّاعر (فإنّها عَرائِسُ فِكْرٍ) الواردة في البيت الثّاني عشر صورة بيانيّة، اشْرَحْها ثمّ حدِّدْ نوعها وبيّنْ سِرّ بلاغتها.

ب- في البيت الثّالث عشر محسّن بديعيّ، استخرجْه ثمّ حدِّدْ نوعه وبيّنْ أثره البلاغي.

5) قَطِّع البيت الحادي عشر تقطيعًا عَروضِيًا وسَمِّ بحرَه.

ثالثا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

السّند:

قال البوصيري (ت 696 هـ) في مدح الرّسول ﷺ :

محمّد سَيّدُ الكَوْنَيْنِ والثَّقَلَيْن ... والفَريقَيْن مِن عُرْبٍ ومِنْ عَجَمِ
هو الحبيبُ الذي تُرْجى شفاعتُه ... لِكُلِّ هَوْلٍ مِن الأهْوالِ مُقْتحِمِ

[ديوان البوصيري، من قصيدته البردة ص220]

التّعليمة:

1) هلْ تَجِد لمَضْمون هذيْن البيْتين شَبيهًا في قصيدة صفيّ الدّين الحلّي؟ وضِّحْ.
2) حَدِّدْ سَببيْن مِن أسباب انْتِشار شعر المديح النّبوي في عصر الضّعف.
3) اذْكُرْ ثلاثًا مِن خَصائِص شعرِ عصْرِ الضّعف.
4) سَمِّ شاعرَيْن مِن شعراء المَديح النّبوي في هذا العصْر.

الموضوع الثّاني

النصّ:

" لقَدْ نشَأتْ فكرةُ الالْتزامِ إذن في العُصورِ الحديثةِ نتيجةً لاحْتكاكِ الأديب بِمُشكِلاتِ الحياة التي يَعيشُها وإدراكِه لخُطورَة الدَّوْر الذي يقومُ بهِ إزاءَ هذه المُشكِلات. ومِنْ ثمَّ تَحَدَّدَ مفهومُ الأدبِ منْذُ وقتٍ مُبكِّرٍ في العصْر الحديثِ بأنَّه « نَقْدٌ للحياةِ » أوْ« تَفْسيرٌ لهَا »، وكان ذلك مَعناه ضَرورَة احْتِكاك الأَديب بمُشكِلاتِ عَصْره وقَضَاياهُ، حتَّى يَتَمكَّن مِن أنْ يَجْعلَ مِنْ قُوّةِ التّعبيرِ الفنّي وَسيلةً فَعّالةً في تَنْبيهِ النُّفوس إلى مَا **(هي رَازِحَة فِيه)** وتَوْعِيَتِها بِوَاقِعِها ومَصِيرهَا..

وارْتِباطُ الأديبِ بِقَضَايا عَصْره على اخْتِلافِ أنْواعِها، وبِمُشكِلاتِ الحيَاة في المجتمعِ الـذي يَعيشُ فيهِ ــ مَهْما يَكُن لهَا مِـن طابع مَحلّي ــ ليس شيئًا غريبًا على طبيعةِ الأديبِ، فنَحْنُ نَفْتَرِض في الأديبِ المُعاصِر حصِيلةً وافـرةً مِـن الثّقافةِ والخِبرَة، فَضْلاً عَن حِسٍّ مُرْهَفٍ وإدراكٍ سليمٍ لِلأُمورِ، ودِقَّةٍ في ملاحظةِ الحياةِ في تَطوُّرها الظّاهِريّ والبَاطِنيّ. وهذه **المِيزات** لا يُمكِنُ أنْ تَسمحَ لِلْأديبِ أنْ يَعيشَ في عُزلَة عَن قَضَايا مُجتَمعهِ ومُشكِلاتِه، بَل الأَحْرى أنَّهَا تَشُـدُّه إليْها شَدًّا. فَالأديبُ الحَقُّ ــ في رَأيِي ــ لَا يُمكِنُ أنْ يَعيشَ بِضَمِيرَيْن، ضَمير مع نفسِه وضَمير مع النّاسِ، وإنَّما يُواجِـه الأديبُ الحقُّ نفسَــه ومجتمعَه بضميرٍ واحدٍ، لأنَّه يَحسُّ أنّ مُشكِلاتِه لا تَنْفَصِل عَن مُشكلاتِ النّاسِ، بلْ رُبَّما كانتْ مُشكِلات النّاسِ بالنّسبةِ إليهِ هي مِحوَرُ مُشكِلاتِه..

وليسَ مَعنَى هذا أنَّ الأديبَ مُلتزِمٌ بالضّرورَة و إلاّ لَمَا كانَ هُناك مُبرِّر لِلْحديث عن الالتزامِ ومَا يُثارُ حَوْلَه مِن مَناقشاتٍ كثيرةٍ، وإنّمَا يَتحقَّقُ الالتزامُ عندما يُقدِّمُ الأديبُ لِلآخَرين أعْمالاً إيجَابيّة في تأثيرِها، تَمُسّ حياتَهم ومُشكِلاتِهم مسًّا مُباشِرًا، فالنّاسُ في حاجةٍ دائمًا إلى مَنْ يُمَهِّد لَهُم الطّريقَ إلى الحُلولِ النَّاجِزَة لِقَضَايَاهُم ومُشكِلاتِهم التي يَحُسُّون بِوَطْأتِها عَلَيْهِم، وهُم لَنْ يَكونوا مُتأَهِّبين لاسْتِيعابِ قَضِيّة عامَّة قَبْلَ **(أنْ يفرغوا)** مِن قَضَاياهُم الخاصَّة... ومِن ثمّ يَتَحدَّدُ الالتِزامُ في الأدبِ بِـمَدَى ارتباطِ الأديبِ بِقَضَايا النّاسِ في مُجتمَعِه، ومَا يَتَقدَّمُ بِه مِن حُلولٍ لِهذِه القَضَايا، أوْ بِمُجرَّد التَّنْبيه إليْها.. والذين يُعادونَ هذه الفِكْرة يَحْسبُون أنَّ الْتِزامَ الأديب بِقَضايا مُجْتَمَعِه يعْني بالضَّرورة اشْتِغَاله بالمُشكِلاتِ اليَوْميّة المَعاشِيةِ، وأنَّ هذا مِن شَأنِه أنْ يَحُطّ مِن جَلالِ الأدبِ، وأنْ يَهْبِط بالفنِّ مِن عَلْيَائِه".

[الدكتور عز الدين إسماعيل، الشّعر العربي المعاصر، قضاياه وظواهره الفنّية والمعنويّة، دار الفكر العربي/ط3 ، ص: 376،375،374 (بتصرّف)].

الرّصيد اللّغويّ: **رازحة فيه:** ساقطة فيه/ **وَطْأتها:** وَقْعها وثقلها.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) لِمَ تَحَدَّدَ مفهوم الأدبِ بِنقْدِ الحياةِ أوْ تَفْسيرها؟
2) مَا السِّماتُ التي يَنْبَغي تَوافرهَا في الأديبِ المعاصِر؟ ومَا انْعِكاساتُها على الأديبِ الحقِّ؟
3) إلى أيِّ فنٍّ نثريّ يَنتمي النصُّ؟ اذْكرْ نوعَه، واستخرجْ ثلاثًا مِن خَصائصِه الماثِلَة فيه.
4) ضَعْ هَيكَلةً فِكريةً للنصِّ بِتحْديدِ فكرتِه العامَّة وأفكارِه الأساسِيّة.
5) سَمِّ النَّمط الغالبَ في النصِّ؟ اذْكُرْ مُؤشِّرِيْن له مع التَّمثيل.

ثانيًا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) مَا نوْعُ الإحالةِ النصّيّةِ في قوله: **(ارتباطُ الأديبِ بقضايا عصره على اختلاف أنواعها)؟**
حَدِّد الضّميرَ وعائدَه وبيّنْ دورَها في بناء النصِّ.
2) أَعْرِبْ ما تحته خطّ في النصّ إعراب مفردات، وما بيْن قوسين إعراب جُمل.
3) صغْ فِعلَ الأمر مِن الفعل " تَسمَح"، وبيِّنْ حركةَ الهمزة مع التَّعليل.
4) بِمَ تُفسِّرُ غِياب الأسلوب الإنشائيّ في النصّ؟
5) في العبارتَيْن الآتيتيْن صورتان بيانيتان، اشرحهما ثمّ بيّن نوعيْهما وسِرّ بلاغة كلّ منهما.
- **(يُمهِّد لهُم الطّريقَ)** في قول الكاتب: « فالنّاسُ في حاجَة دائمًا إلى مَن يُمهِّد لهم الطّريقَ».
- **(يُعادُون هذه الفكْرة)** في قول الكاتب: « والذين يُعادون هذه الفكرة يَحْسبون أنّ الْتزامَ الأديب بقضايا مجتمعِه...».

ثالثًا-التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

السّند:

قال الدكتور عز الدين اسماعيل: «الواقعُ أنَّ مفهومَ الالْتِزام قَد ارْتبطَ إلى حَدٍّ بعيدٍ بمفهومِ الأدبِ نفسِه، ومَدى علاقتِه بالحياة، وبالدَّوْر الذي يقومُ به الأدبُ في تَوجيهِ هذه الحياة».

[الشّعر العربي المعاصر، قضاياه وظواهره الفنّية والمعنويّة ص373]

التّعليمة:

1) سَمِّ الظّاهرةَ النّقْديةَ التي يَتضمَّنُها القولُ ثمّ **عَرِّفْها وبيِّنْ** مَدَى أهمِّيتهَا في الأدب.
2) أوّلُ مَنْ رأى أنَّ الأدبَ نقدٌ للحياة هو الكاتب الإنجليزي" كولردج".
بِمَ تفسّر انْتِقال هذه الفكرة إلى الأدبِ العربيّ؟.